

عبر سالام قلبه الصغيرة ؛

السفائن الثلجية

التي تترصد رجل المياه الذي يفرقها ؛

سفائن المقابر

التي تترك أحيانا زائريها عميانا .

*

كان أطفال المسيح ينامون

واحتل اليهودى فراشهم .

كان ثلاثة آلاف يهودى

يبكون فى الدهاليز المرعبة

لأنهم جمعوا فيما بينهم

بمشقة

نصف حمامة ،

لأن أحدهم كان عنده عجلة ساعة ،

وآخر حذاء رقية له شرنقة تعرف الكلام ،

وآخر أمطارا ليلية مثقلة بالسلاسل ،

وآخر ظفر بلبل كان ما يزال حيا ،

ولأن نصف الحمامة كان يئن ،

وينثر دماء لم تكن دماءه .